

الباب الأول

مقدم

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة أجنبية تحتل مكانة مهمة في إندونيسيا. إتقان لغة ما يشبه بناء منزل من الحجر. يجب أن يبدأ البناء بوضع الأساس، ثم يتم تثبيت الحجارة بالأسمنت حتى لا تتزعزع. في مثل هذه الحالة، إذا كانت هناك حجارة غير مثبتة بشكل جيد، فإن البناء بأكمله سضعف.¹ لذلك، هناك بعض الأشخاص الذين يعتبرون أن اللغة العربية لغة معقدة وصعبة التعلم، مما يجعل هذا التفكير عائقًا في عملية تعلم اللغة العربية.

يواجه الطلاب صعوبات لأن اللغة العربية تعتبر لغة أجنبية ولا تستخدم كثيرًا في الحياة اليومية. لا توجد استراتيجيات مناسبة لتعلم أي مادة دراسية، بما في ذلك اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. لا يمكن للمتعلم الاعتماد فقط على الرغبة أو الذكاء أو الاعتماد على المعلم وحده، بل يجب أن يكون لديه استراتيجيات تعلم فعالة إذا كان يريد حقًا تحقيق نجاح أكبر في تعلم اللغة الأجنبية التي يدرسها.² أهم شيء يجب مراعاته في عملية التعلم هو اختيار الطريقة. تُعد طرق التدريس إحدى مفاتيح النجاح التي يحتاجها المعلمون لتحقيق الأهداف التعليمية. قلة فعالية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية بشكل عام تعود إلى أن النهج والأساليب المستخدمة حتى الآن لا تتناسب مع روح وطبيعة الطلاب.³

وكذلك يجب على معلم اللغة العربية أن يقدم التحفيز لطلابه، بأن اللغة العربية سهلة طالما هناك إرادة قوية لتعلمها. لأن التعلم نفسه هو عملية تعاون بين

¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, 3 ed. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010).

² Afyuddin, Moh Sholeh, et al. "Speaking (Kalam) Learning Strategies Used by Arabic Students at Arabic Courses in Pare: Strategi Belajar Maharah Kalam yang Digunakan oleh Pelajar Bahasa Arab di Lembaga Kursus Pare." *Asalibuna* 6.01 (2022): 15-29.

³ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, 1 ed. (Semarang: Walisongo Press, 2008).

المعلم والطالب في استغلال جميع الإمكانيات والموارد المتاحة، سواء الإمكانيات التي تأتي من داخل الطالب مثل الموهبة، الاهتمام والقدرات الأساسية التي يمتلكها، أو الإمكانيات التي تأتي من الخارج مثل البيئة، الوسائل ومصادر التعلم كجهد لتحقيق أهداف التعلم⁴.

في تعلم اللغة العربية غالبًا ما تظهر مشكلات في تطبيقها. قواعدها المعقدة، ومفرداتها التي تبدو غريبة، وكذلك تنوع الكلمات ومعانيها المختلفة هي لمحة عن المشاكل التي تحدث كثيرًا. لا تزال هناك العديد من المشكلات التي تظهر ونادرًا ما يتم حلها. لذلك، ليس من المستغرب أنه في تعليم اللغة العربية تم استخدام طرق واستراتيجيات تعليمية متنوعة بشكل متكرر كجهد لتقليل هذه المشكلة. خاصة ما يحدث في مؤسسات التعليم الديني، حيث يواجهون أيضًا عددًا من المشكلات المتعلقة بالمنهجية بمعناها الواسع، أي الأمور المتعلقة بالعناصر في عملية تعلم اللغة العربية نفسها⁵.

تعليم اللغة العربية في المدارس الإعدادية في الأساس يسعى إلى تطوير مهارات التواصل الشفهي والكتابي لفهم والتعبير عن المعلومات والأفكار والمشاعر وكذلك تطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة. وفقًا لوظيفته كأداة لنقل واستيعاب الأفكار والأفكار والآراء والمشاعر سواء شفهيًا أو كتابيًا. لذلك تم إعداد منهج دراسي يمكنه مساعدة الطلاب في تحقيق المهارات الأساسية الأولى في اللغة العربية، مدعومًا بعناصر لغوية مثل: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. ترتبط الجوانب الأربعة ببعضها البعض في مادة تعليم اللغة العربية، وخاصة القواعد.

الواقع الحالي، يواجه تعليم اللغة العربية عدة عقبات حاسمة منها: أولاً، الوقت المتاح محدود مع كثافة المواد التي هي بالفعل مهمة. ثانيًا، هو نقص مشاركة معلمي المواد الأخرى في تحفيز الطلاب. ثالثًا، ضعف موارد المعلمين في تطوير أساليب

⁴ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2011).

⁵ Syamsudin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Ide Press Yogyakarta, 2010).

وطرق أكثر تنوعًا. رابعًا، لا يزال تنفيذ تعليم اللغة العربية يُعتبر عملية تعليمية تركز فقط على البعد المعرفي، في حين أن تطوير البعد العاطفي والحركي لم يحظَ بما يكفي من الاهتمام. نتيجة لذلك، يصبح عملية التعلم أقل فعالية، ويصبح الطلاب غير نشطين، وتعتبر المواد غير جذابة لأن أساليب التدريس تميل إلى أن تكون رتيبة، وأكثر من ذلك، فإن المعلم الذي ينبغي أن يكون ميسرًا لطلابه يتصرف كمرجع ويصبح مركز التعلم.^٦

أما بالنسبة لبعض المشاكل التي قامت بها الباحثة في الصف السابع أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري، فإن معظم الطلاب غالبًا ما يواجهون صعوبات في تعلم القواعد، خاصة في مادة الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، وهي جزء من نمط الجملة في اللغة العربية حيث يُقدم الخبر (الفعل) بينما يُؤخر المبتدأ (المبتدأ).^٧ كما أن متوسط درجات اللغة العربية لطلاب الصف السابع أقل من معيار الحد الأدنى للنجاح (٧٠)، لذلك يحتاج الطلاب أيضًا إلى شرح تفاعلي لفهم المادة، حتى يتمكنوا من فهم المادة بشكل جيد.^٨

Wordwall هو أحد وسائل التعلم التي يمكن الوصول إليها مجانًا. يمكن تصميم هذه الوسيلة لتعزيز الأنشطة التعليمية سواء كانت جماعية أو فردية، مما يمكن الطلاب من أن يكونوا أكثر نشاطًا خلال عملية التعلم. من المتوقع أن تعزز وسيلة Wordwall فهم الطلاب للمادة دون الاعتماد دائمًا على الكتب أو الشرح المقدم من المعلم، ويمكن استخدام Wordwall لرؤية تطور مهارات الطلاب.^٩ لذلك، سيكون له تأثير كبير في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم، مما سيؤثر لاحقًا على نتائجهم الدراسية.

^٦مقابلة مع معلم اللغة العربية الذي يدرس في الصف السابع أ في المدرسة متوسطة حكومية ٢ كديري، ٠٥ مايو ٢٠٢٤

^٧مقابلة لطلاب الفصل السابع أ في المدرسة متوسطة حكومية ٢ كديري، ٠٥ مايو ٢٠٢٤

^٨ملاحظة ميا رشة لطلاب الفصل السابع أ في المدرسة متوسطة حكومية ٢ كديري، ٠٥ مايو ٢٠٢٤

^٩ Fauzia Turohmah, Elsa Mayori, dan Resna Yuliana Sari, "Media pembelajaran Word Wall dalam meningkatkan kemampuan mengingat kosa kata bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah* 14, no. 1 (2020): 1.

Wordwall يمكنه أيضًا تحسين فهم الطلاب في لترقية فهم خبر مقدم مبتدأ مؤخر لطلاب الفصل المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديرى. حيث يُعتبر Wordwall يعتبر أداة تعليمية تفاعلية وجذابة فعالة جدا، مما يزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم. باستخدام وسيلة Wordwall هذه، يمكن للطلاب فهم مفهوم خبر مقدم مبتدأ مؤخر بسهولة أكبر وتحديد أمثلة الجمل التي تستخدم هذه البنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد المعلمين والباحثين الآخرين في تقديم المواد الدراسية بشكل أكثر فعالية وكفاءة. يمكن للمدرسين استخدام وسيلة Wordwall لتقديم المواد الدراسية بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يسهل على الطلاب فهم وتذكر المواد الدراسية.

استنادًا إلى الخلفية التي تم توضيحها، اختار الكاتب عنوان البحث “فعالية استخدام وسائل (wordwall) لترقية فهم خبر مقدم مبتدأ مؤخر في لطلاب الفصل السابع أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديرى” من المتوقع أن يؤدي استخدام هذه الوسائط إلى تغيير جو التعلم ليصبح أكثر متعة، وزيادة الدافعية، وتسهيل فهم الطلاب للمفاهيم المجردة مثل أنماط الجمل. بناءً على تجربة المعلم المسؤول، يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر حماسًا في متابعة التعلم باستخدام الوسائط التفاعلية مقارنة بالطرق التقليدية مثل المحاضرات أو الحفظ.

ب. تقييد المشكلة

بناءً على خلفية المشكلة وتحديد المشكلة، فإن هذا البحث التجريبي يقتصر على فعالية استخدام وسائل Wordwall التي تركز على وسائل Wordwall (Unjumble) في مادة خبر مقدم مبتدأ مؤخر في الصف السابع أ.

ج. ركائز البحث

استنادًا إلى الخلفية الموضحة أعلاه، هناك صياغة المشكلة على النحو التالي

:

١. كيف تطبيق وسائل Wordwall كوسيلة تعليمية في مادة خبر مقدم مبتدأ مؤخر في الصف السابع أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديرى ؟

٢. كيف فعالية وسائل Wordwall لترقية فهم خبر مقدم و مبتداء مؤخر لطلاب الفصل السابع أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديرى ؟

د. أهداف البحث

من صياغة المشكلة والأهداف المذكورة أعلاه، هناك العديد من الفوائد للبحث بما في ذلك:

١. لمعرفة تطبيق وسيلة Wordwall كوسيلة تعليمية في مادة خبر مقدم مبتدأ مؤخر في الصف السابع أ في المدرسة تناوية حكومية ٢ كديرى
٢. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة Wordwall في تحسين فهم الطلاب لمادة خبر مقدم مبتدأ مؤخر في الصف السابع أ في المدرسة تناوية حكومية ٢ كديرى.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. تطوير المعرفة: من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة إلى الفهم في نظرية تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بفعالية وسائط Wordwall في تعليم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر..

ب. تطوير وسائل التعليم: يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً للمعلمين والباحثين الآخرين حول تطبيق Wordwall أو الوسائط التفاعلية الأخرى في تعليم جمل اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. الفوائد للمعلمين

تحسين استراتيجيات التعلم: يمكن للمعلمين استخدام Wordwall كبديل لوسائل التعليم لجعل المواد الخيرية المقدمة والمبتدأ المؤخر أكثر جاذبية وسهولة في الفهم، مما يزيد من تفاعل الطلاب.

تطوير مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا: تساعد هذه الدراسة المعلمين على التعرف على واستخدام وسائل التعليم الرقمية التفاعلية، وتوسيع تنوع الوسائل المستخدمة في الفصل.

ب.) الفوائد للطلاب

تحسين الفهم والدافع للتعلم: يمكن لوسيلة Wordwall التفاعلية أن تساعد الطلاب على فهم مفهوم الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر بسهولة وبتعة أكبر، ولها القدرة على زيادة دافعهم للتعلم.

ج.) فوائد للباحثين اللاحقين

بشكل خاص يمكن أن تكون مرجعاً للباحثين الآخرين المهتمين بموضوع استخدام وسائل Wordwall في تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتحسين الفهم للخبر المقدم والمبتدأ المؤخر.

و. الدراسات السابقة

فعالية استخدام Wordwall كوسيلة لتقييم تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في MAN الذي كتبه Indah Rahmayanti, Munirul Abidin عبيدين في عام ٢٠٢٣ في مدينة باتو. هذه المجلة تشبه إلى حد كبير البحوث الذي سيقوم به الباحث لأن لها نفس مجال البحث حول فعالية استخدام Wordwall ، ولكن الموضوع مختلف. إذا كان البحث السابق قد استخدم وسيلة Wordwall لقياس فعالية استخدام Wordwall كوسيلة لتقييم تعلم اللغة العربية، فإن البحث الحالي يركز على فعالية وسيلة Wordwall في تحسين فهم الطلاب لمادة خبر مقدم مبتدأ مؤخر.

استخدام وسيلة التعلم ووردوال لزيادة اهتمام ودافعية الطلاب في التعلم الذي كتبه Azizah Qodiriyah Zahro , Adi Rizky Pratama ، كلية التربية وعلم التعليم. من البحث يمكن استخلاص أن وسيلة التعلم Wordwall هي إحدى

الوسائل التفاعلية السهلة الاستخدام، والتي يمكن أن تزيد من اهتمام ودافعية الطلاب في تعلم مادة التربية المدنية للصف الرابع.

فعالية استخدام وسيلة جدار الكلمات (جدار الكلمة) في إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة SMA Negeri 1 Pangkep ، الذي كتبه Zulkifli, Enung Mariah, Fatkhul Ulum في جامعة ولاية ماكاسار. نتائج البحث هي أنه يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة جدار الكلمات (Wordwall) في إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة SMA Negeri 1 Pangkep فعّال عند تطبيقه على الطلاب. يمكن إثبات هذه النتيجة من خلال تحليل البيانات الذي تم إجراؤه باستخدام اختبار-t الذي أظهر أن المحسوب $t > 5,49$ الجدول $2,011$ بمستوى دلالة $0,05$ ، وبالتالي تم قبول H_1 ورفض H_0 .

فعالية وسائل التعلم القائمة على Wordwall في زيادة اهتمام الطلاب بدراسة التربية الإسلامية في SMPN 02 Abung Pekurun ، الذي كتبه Yosef Setiawan, Dedi Andrianto في عام 2024. نتيجة هذا البحث هي طريقة تعليم التربية الإسلامية في SMPN 02 Abung Pekurun الذي استخدم الوسائط التقليدية مثل المحاضرات، والكتب الدراسية، والسبورة يعتبر أقل جاذبية من قبل الطلاب. ومع ذلك، من خلال الاستفادة من وسائل التعلم التفاعلية، وخاصة من خلال استخدام تطبيق Wordwall ، تمكنت الرغبة في التعلم لدى الطلاب من الزيادة بشكل كبير. استخدام التكنولوجيا والوسائط التفاعلية، مثل Wordwall ، يمكن أن يكون بديلاً فعالاً في خلق جو تعليمي أكثر جاذبية، مما يعزز جودة التعليم بشكل شامل.

تأثير استخدام وسيلة التعلم Wordwall على نتائج تعلم الطلاب في مادة النظام الدوري للعناصر الذي كتبه Ayu Andini في عام 2022. نتائج هذه الرسالة في الصف التحريبي الذي درس باستخدام وسيلة التعلم Wordwall حصل

على درجات أعلى من الصف الضابط الذي درس دون استخدام وسيلة التعلم (Wordwall الدراسة التقليدية)، مما يثبت أن هناك تأثير لاستخدام وسيلة التعلم على نتائج تعلم الطلاب في مادة النظام الدوري للعناصر.

خلاصة جميع الأبحاث السابقة هي: نتائج الأبحاث السابقة هذه تساعد الباحثين بشكل كبير في الجوانب التالية: المراجع النظرية، منهجية البحث، سياق التطبيق وغيرها. تستخدم هذه الدراسة أيضاً Wordwall كوسيلة تعليمية تفاعلية تهدف إلى زيادة فعالية التعلم. تركز معظم هذه الدراسات على مواضيع مختلفة مثل مفردات اللغة العربية، تقييم التعلم، واهتمام الطلاب بالتعلم، بينما تركز هذه الدراسة بشكل خاص على تعليم القواعد، وخاصة في مادة الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر. وتأمل الدراسة أن تسهم الأبحاث المستقبلية في تقديم مساهمات جديدة لتطوير أساليب التعليم المعتمدة على التكنولوجيا، وخاصة في تعليم اللغة العربية .

غ. تعرف المصطلحة

لتجنب سوء فهم القراء، من الضروري توضيح بعض المصطلحات في عنوان مقترح البحوث هذا:

١. فعالية, الفعالية هي النتيجة المرجوة أو التأثير الإيجابي لفعل ما يتم القيام به، وعادة ما ينتج عنه أمور إيجابية. لذلك، فإن الفعالية المقصودة في هذا البحث هي تحسين فهم الطلاب في تعلم القواعد (الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر في الصف السابع أ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديرى .
٢. Wordwall, Wordwall هو وسيلة تعليمية تفاعلية وتضم مجموعة متنوعة من الألعاب باستخدام تقنيات مثل الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي تعمل كأدوات مساعدة لتسهيل أنشطة الطلاب داخل الفصل الدراسي. في هذه الدراسة، سيتم استخدام Wordwall كأداة تعليمية، وتحديدًا Wordwall Flashcard و Wordwall Unjumble.

٣. قواعد (الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر) ,القواعد هي العناصر والقواعد والبنية النحوية التي تساعد في تعلم اللغة العربية، والتي تركز عليها هذه الدراسة في مادة الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر. بهدف تمكين الطلاب من تطبيق البنية النحوية خاصة في مادة الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر.

